الخـــاتمة:

إن دراسة العلاقة الموجودة بين الأستاذ والتلميذ بصفة عامة هي من المواضيع المهمة جدا ونظرا للأهمية التي يكتسبها الموضوع حاولنا ومن خلال هذه الدراسة أن نبين الدور الفعال الذي يلعبه الأستاذ من خلال أداء المهام الموكلة إليه باعتباره المحرك الرئيسي والقائد الأساسي للعملية التربوية، فطريقة معاملته للتلاميذ تؤثر عليهم لذا يجب أن يتميز الأستاذ بالشخصية القوية المتفتحة على كل الاختصاصات والتي تملك مستوى تعليمي وخبرة كبيرة وكذا قدرات فكرية وحسن التصرف إزاء المواقف الصعبة كما تسمح بالتحاور والنقاش مع التلاميذ هذا كله يمد التلميذ بكثير من المعارف والقيم والمهارات في ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية أو حتى خارجها لأنها تعود على التلميذ بالفائدة العقلية حيث تنمي الفكر وروح الإبداع والابتكار والتجديد، والفائدة الصحية فهي تنمي اللياقة البدنية تمنع الأمراض وتقلل الإصابات في حين تمكن الفائدة الانفعالية في التقليل من انطواء وعزلة وأنانية وعدوانية التلاميذ وهذا بإدماجهم داخل الجماعة من خلال المنافسات والألعاب الجماعية.

من خلال هذا تبين لنا الدور الايجابي للأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية فهو يوجههم لفوائدها وأهميتها على الصحة وعلى التحصيل الدراسي فإذا كان الأستاذ كفء عمل على تربية التلاميذ ودفعهم إلى الاجتهاد في كل المواد الدراسية الأخرى.

وقد قمنا بهذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف، لذا اعتمدنا على استبيان موجه للأساتذة وعددهم **20** أستاذة من مختلف مدن ولاية عين الدفلى، واستبيان للتلاميذ وعددهم **200** تلميذ من مدينتي جندل وخميس مليانة وقد خصصنا دراستنا لتلاميذ الطور المتوسط وقد كانت النتائج على الشكل التالي:

- هناك علاقة جيدة بين أستاذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور المتوسط سواء ذكور أو إناث.
- خبرة الأستاذ تلعب دور كبير في تحكمه في التلاميذ وكذا في بناء علاقة جيدة معهم.
- المنهاج الجديد يعمل على تنمية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ بحيث يوفر للأستاذ تقييم دوري للوقوف على مدى تقدم التلاميذ وهو يلبي رغبات وميول وحاجات التلاميذ.
- المعاملة الحسنة وعدم التفريق بين التلاميذ من طرف الأستاذ وكذا علاقته الجيدة مع التلاميذ تجعل الحصة ناجحة ومميزة.
- للأستاذ دور إيجابي في مساعدة التلاميذ على الاندماج داخل الجماعة ومحاولة التقرب منهم لمعرفة مشاكلهم وانشغالاتهم وهذا باعتبارها مادة حيوية على عكس بقية المواد الأخرى.

وفي الأخير نتمنى أن يكون بحثنا هذا فاتحة لبحوث تربوية كثيرة في ميدان التربية البدنية والرياضية.